Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخاتمة والنتائج

نستطيع أن نجمل النتائج التى يمكن استخلاصها من هذا البحث فى مجموعتين اثنتين ؛ المجموعة الأولى نتائج تتعلق بموضوع البحث ذاته ، أى التعليل اللغوى عند الكوفيين مع مقارنته بنظيره عند البصريين ، أما المجموعة الثانية فهى أكثر عمومية .

أ - النتائج الخاصة :

- العوامل التاريخية والثقافية والجغرافية كان لها أكبر الأثر فى ظهور التعليل فى الدرس اللغوى بالكوفة .

- يمكن استخلاص تعريف للتعليل اللغوى عند الكوفيين والبصريين بأنه ذلك النشاط العلمى الذى يهدف إلى معرفة أسباب الإعراب والحذف والزيادة والتقديم والتأخير ، والتغيرات التركيبية فى الكلمات إلى غير ذلك من الظواهر اللغوية باستخدام وسائل ابستمولوجية عقلية وأخرى تجريبية .

- هناك جانب كبير من الدرس اللغوى عند الكوفيين والبصريين لم يتعللوا فيه ، وإنما اكتفوا بالتفسير ، أو اهتموا بالتقعيد دون التعليل .

- لم ينشأ التعليل عند الكوفيين لتفسير الظواهر اللغوية فقط مثل الاعراب ، أو الحذف ، أو الزيادة أو غير ذلك ، بل أيضا للتبرير للقراءات القرآنية ولإثبات مشروعيتها اللغوية ، خاصة عند الفراء .

- يتضح من هذا البحث أن الكسائى كان بعيدا عن القول المنسوب إليه « إنما النحو قياس يتبع ... » إذ أنه كان أقل الكوفيين استخداما للقياس بنوعيه . وإذا